مخطوطات الرياض

اى لقول الزمخشري وقوله لما قاله غير مستند للتضعيف قوله لا دليل
عليه اى في كلام العرب قوله واستفادة التابيد مبتدا خبره قوله من
خارج قوله وكون ابدا فيه اى ان يتضمن التاكيد عن غير الزمخشري يعني
ابن عطية فان قال في تفسيره على قوله تعالى لن ترانى فلو ابقينا هذا
النفي على ظاهره لتضمن ان موسى عليه الصلاة والسلام لا يراه ابدا ولا
في الاخرة لكن ورد في الحديث المتواتر ان اهل الايمان يرونه يوم
القيامة انتهى فيحتمل كما قاله بعض المحققين ان يكون مراد ابن عطية
ان التابيد موضوع لها لغة كما يقوله الزمخشري او ان التابيد مستفاد
من كون الفعل الواقع بعدها في معنى النكرة الواقعة في سياق النفي اى
لا يقع منك رويتي فيعم النفي كل رويته ما يتصور ما يخصصه وهذا الذي
انتهى قوله حتى قال بعضهم ان منعم مكابرة هو المولى سعد الدين
قوله ولا تابيد قطعا اى اتفاقا فيما اذا قيد النفي وهذا مفهوم قوله
وهو فيما اذا اطلق النفي قوله لن ترانى اكد لكم اى على ما انتم عليه من
النعمة ونهاية الحال قوله لاحتمال ان يكون خبرا اى والمراد به انشاء
مبالغة كان الاستجابة قد حصلت فاخبر عن وقوعها قوله وفيه اى احتمال
كونه خبرا بعد لانه خلاف الظاهر لان المعطوف في البيت ثم دعا
لاخبر وعطف الانشاء هو الاتي بل قيل باشتراع عطف الانشاء على

الاخبار

الاخبار من غير نكتة كما هو مقرر في علم المعاني ولما كان في الدعاء
بلفظ الخبر نكتة وهي المبالغة كما عرفت لم يحكم الشارح بالامتناع
بل بالبعد فقط قوله فالاسمية ترد موصولة الخ اشارة الى ان قوله
موصولة مع ما عطف عليه بدل من قوله اسمية بقرينة الخارج قوله فما نكرة
تامة اى غير موصوفة قوله وشرطية زمانية اى بمنزلة متى قوله نحو فما
استقاموا لكم الدليل على كونها شرطية وقوع الفا في جوابها قوله والحرفية
ترد مصدرية الخ تقدم الكلام على نظير هذا في قوله فالاسمية ترد موصولة
الخ قوله وما نافية اى عاملة عمل ليس على اللغة الحجازية قوله نحو وما تنفقون
الا ابتغاء وجه الله خبر بمعنى النهي قوله نحو قلما يدوم الوصال فما زايدة
كافة لقل عن الفاعل لا مصدرية بدليل ورود الجملة الاسمية بعدها
في نحو قلما وصال على طول الزمان يدوم قوله او الرفع في اسم والنصب
في اسم اخر كما اشار اليه الشه الى ذلك بالشاهد قوله لا بتدا الغاية
اى المعنى كما لسيبويه اى ورودها لهذا المعنى اكثر يعني ان الغلبة
تصدق بقلة المقابل وكثرة لكن دون كثرة المقابل الاخر والمراد هنا
الثاني قوله والصاعقة الصيحة التي يموت من يسمعها او ينغشى عليه
فسرها بذلك ليتضح كون من للتعليل وفي اسناد الصاعق الى الصيحة
التي هي الصعقة مبالغة حتى كانها نفس الصاعق كما ان في اطلاق الاصابع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)